

فضائل ليلة القدر

فضل ليلة القدر : ليلة القدر أفضل ليالي السنة لقول الله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ)؛ أي العمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر خير من العمل في ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر.

استحباب طلبها

ويستحب طلبها في الوتر من العشر الأواخر من رمضان؛ فقد كان النبي -ﷺ- يجتهد في طلبها في العشر الأواخر من رمضان. وتقدم أنه كان إذا دخل **العشر الأواخر** أحيا الليل وأيقظ أهله، وشد المئزر -أي اعتزل النساء واشتد في العبادة-.

أي الليالي هي ليلة القدر؟

للعلماء آراء في تعيين هذه الليلة؛ فمنهم من يرى أنها ليلة الحادي والعشرين، ومنهم من يرى أنها ليلة الثالث والعشرين، ومنهم من يرى أنها ليلة الخامس والعشرين، ومنهم من ذهب إلى أنها ليلة التاسع والعشرين، ومنهم من قال: إنها تنتقل في ليالي الوتر من العشر الأواخر.



أي الليالي هي ليلة القدر

وأكثرهم على أنها ليلة السابع والعشرين، روى أحمد -بإسناد صحيح- **عن ابن عمر** -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -ﷺ-: “من كان متحريها فليتحريها ليلة السابع والعشرين”، وروي مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي -وصححه- عن أبي بن كعب أنه قال: “والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان -يحلف ما يستثني- والله إني لأعلم أي ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا رسول الله -ﷺ- بقيامها، هي ليلة سبع وعشرين، وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها”.

قيامها والدعاء فيها



روي البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي -ﷺ- قال: “من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه”.

وروى أحمد، وابن ماجه، والترمذي وصححه عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: “قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني